

مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

اعداد

م.م/ فاطمة أحمد عثمان جهورى
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية بقنا
أ.د/ مصطفى أبو المجد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
أ.د/ هاله خير سناري
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية بقنا
أ.د/ محمود أبو المجد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية بقنا

المجلة العلمية للتربية النوعية والاقتصاد المنزلي

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://imhe.journals.ekb.eg>

٢٠٢٥/١٤٤٦م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مكانن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية (٩ ذكور، ١٩ إناث) بقسمي التربية الفنية والاقتصاد والعلوم التطبيقية بالفرق الأربعة بكلية التربية النوعية بقنا، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠-٢٤) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٢١.٧٥) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٣٥١). وتكونت أداة الدراسة من بطارية مكانن القوى في الشخصية (إعداد: بيترسون، سليجمان، ٢٠٠٤، ترجمة: الباحثة)، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ فهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساليب إحصائية لحساب نتائج الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن مكانن القوى في الشخصية الأكثر انتشارًا وهي: الطيبة، الأمل، الامتنان، المرح والدعابة، والتنظيم الذاتي، كما أن مكانن القوى في الشخصية الأقل انتشارًا تمثلت في: البصيرة، الحكم، الفضول وحب الاستطلاع، الذكاء الاجتماعي، والإبداع. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصورة دورية لتوعية طلاب الجامعة بأهمية اكتشاف مكانن القوى في الشخصية، سواء الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: مكانن القوى في الشخصية، الإعاقة السمعية، طلاب الجامعة.

Abstract:

The current study aimed to identify the level of Character strengths among university students with hearing disabilities. The study tool consisted of the Character Strengths Battery (prepared by: Peterson, Seligman, 2004, translated by: the researcher). The battery was applied to a sample of (28) male and female students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education in Qena, in the Departments of Art Education, Economics and Applied Sciences, in the four divisions of the college. Their ages ranged between (20-24) years, with an average age of (21.61) years. The descriptive comparative analysis method was used; it is the appropriate method for the nature of the current study. The arithmetic mean and standard deviation were used as statistical methods to calculate the study results. The study results revealed the most prevalent Character strengths, which are: Kindness, Hope, Gratitude, Humor, and Self-Regulation. The less prevalent Character strengths were Perspective, Judgment, Curiosity, Social Intelligence, and Creativity. The study recommended holding regular seminars, workshops, and meetings to raise awareness among university students, both those with normal and special needs, about the importance of discovering their character strengths.

Keywords: Character strengths, hearing impairment, university students.

مقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتمامًا ملحوظًا بتمكين ذوي الإعاقة في المجتمع، بدايةً من تطبيق التوجهات التربوية الحديثة والتي منها الدمج في المدارس العادية وصولاً إلى فتح أبواب التعليم العالي لذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث وافق المجلس الأعلى للجامعات في عام ٢٠١٥م على قبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، وذلك لإكمال دراستهم الجامعية طبقاً لاستعدادهم وميولهم وقدراتهم. بالإضافة إلى وضع الاستراتيجيات للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تعوق مواصلة التعليم الجامعي وتقديم الخدمات المساندة والبرامج الانتقالية لتسهيل انتقال ذوي الإعاقة السمعية من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي.

كما بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعون أن يعيشوها بسعادة، وفي إطار إمكانياتهم وقدراتهم محاولين تحويل هذه القوى والطاقات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة تساهم بشكل فعال في عملية التقدم. كما أصبح الدور الاجتماعي الذي تقوم به هذه الفئة قائماً على الفاعلية والإيجابية لا على السلبية واللامبالاة؛ حيث تحولت النظرة من كونه شخصاً عاجزاً لا يقوى على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه إلى شخص له العديد من الإمكانيات والطاقات والقدرات والتي يجب تنميتها واستثمارها وتوظيفها بما يعود عليه وعلى المجتمع بأكمله (إبراهيم، ٢٠١٦).

وفي هذا الصدد اهتم علم النفس الإيجابي Positive Psychology باكتشاف المبادئ والنواحي الإيجابية والقدرات والمهارات وجوانب القوة والتميز في الشخصية وتعزيزها وتنميتها والتمكين لها؛ وهذا بدوره يساهم في تحسين جودة الحياة، ومن ثم الشعور بالسعادة والإقبال على الحياة، كما أن هذه الجوانب الإيجابية ستصبح بمثابة التحصين ضد ما قد يتعرض له الفرد من تهديدات ومشكلات وإحباطات في حياته اليومية (يونس، ٢٠١١، ص ١٨٢؛ يونس، ٢٠١٨، ص ٢٩).

ولما كان هذا هو الحال والاهتمام في

علم النفس الايجابي مع الأفراد العاديين، فكان من الضروري توظيف وتسخير علم النفس الايجابي مع ذوي الإعاقة بما يُسهم في تحقيق الرضا والسعادة والرفاهية النفسية، ويكفل لهم التمكين الاجتماعي والاندماج الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. حيث رأى سليجمان أن الحياة الطيبة والهادفة ذات المعنى يتحقق من خلال استخدام الفرد لمكامن قوته على نحو يومي في أنشطة الحياة اليومية، إضافةً إلى استخدام الفرد لهذه المكامن والفضائل والميزات الشخصية الأصلية لخدمة الآخرين ولتحقيق السعادة (أبو حلاوة، والشربيني، ٢٠١٦، ص ٦٩). ومكامن القوى Character Strengths هي سمات وبصمات شخصية تُميز الفرد ويُمكن توظيفها واستثمارها في تحسين جودة الحياة والشعور بالسعادة والرضا. وتُصنف هذه القوى إلى (٢٤) قوة تتدرج تحت ست فضائل أساسية وهي: الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الانسانية والحب، العدالة، النمو، والاعتدال وضبط النفس (يونس، ٢٠١٨، ص ص ١٥٤-١٥٥).

وفى هذا السياق أشارت نتائج دراسة Vuorinen, et al. (2019) إلى فعالية مكامن القوى في تعزيز المهارات الاجتماعية، الرفاهية النفسية، ومهارات التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

ونظرًا لأهمية مكامن القوى في الشخصية فقد ارتبطت بالعديد من المتغيرات؛ حيث أشارت نتائج دراسة سالمان (٢٠١٨) إلى وجود علاقة سالبة بين مكامن القوى وأعراض الاضطرابات النفسية (هوس الاضطهاد، الاكتئاب، القلق، العداء، الذهان، والقائمة العامة للإجهاد)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مكامن القوى واستراتيجيات مواجهة أعراض الاضطرابات النفسية.

بينما أظهرت نتائج دراسة (Gustems-Carnicer and Calderón 2016) وجود علاقة موجبة بين الفضائل ومكامن القوى في الشخصية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية؛ مما قد يؤدي إلى تحقيق تكيف أفضل مع الواقع وتحقيق النمو الشخصي.

كما أوضحت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٦) وجود علاقة إيجابية بين مكامن القوى والاندماج الأكاديمي Academic Engagement؛ حيث إن مكامن القوى تتضمن قوى معرفية مثل (الإبداع، حب الاستطلاع، المعرفة)، قوى اجتماعية مثل (الانتماء، احترام الآخرين، القيادة، التسامح والتواضع)، قوى دافعية (المثابرة، النشاط، الصدق، الجرأة) وبالطبع فإن تواجد مثل هذه السمات الإيجابية في السياق الأكاديمي يُولد لدى الطلاب مشاعر إيجابية تدفعهم إلى الاندماج الأكاديمي، بل والتفوق في دراستهم. كما أشارت النتائج إلى إسهام مكامن القوى (تنظيم الذات، تقدير الجمال، القيادة، النشاط، المثابرة، التدين، الفكاهاة) في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي.

كما ارتبطت مكامن القوى بالرضا عن الحياة Life Satisfaction؛ حيث فحصت دراسة (Abasimi, & et al. 2017) العلاقة بين مكامن القوى والرضا عن الحياة لدى مجموعة من الشباب. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مكامن القوى ارتباطاً بالرضا عن الحياة كانت العفو والتنظيم الذاتي واللف والقيادة والأمل وحب التعلم والنزاهة، في حين أن أقل مكامن القوى ارتباطاً بالرضا عن الحياة كانت الإبداع والشجاعة والمثابرة والفضول وتقدير الجمال، والحكم، والحب، والفكاهاة.

وانطلاقاً مما سبق يتضح أهمية الكشف عن مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وتنميتها لما لها من تأثير إيجابي على المهارات الاجتماعية وتحقيق الاندماج الأكاديمي ومواجهة الاضطرابات النفسية والانفعالية.

مشكلة الدراسة:

سعت الدولة بكافة مؤسساتها وعلى

رأسها الجامعات للاهتمام بذوي الإعاقة والتمكين الاجتماعي واندماجهم في المجتمع، وتأهيلهم لسوق العمل والحياة العملية، لذلك من الضروري الكشف عن مكامن القوى في الشخصية وجوانب التميز والافتقار لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وتعزيزها وتتميتها.

كما أن افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين؛ قد يقود إلى قصور في النضج الاجتماعي والاعتمادية، كما أنهم قد يتجاهلون مشاعر الآخرين ويُسيئون فهم تصرفاتهم ويُظهرون درجة عالية من التمرکز حول الذات. وأشارت الدراسات إلى أن ذوي الإعاقة السمعية يُعانون من مستويات متفاوتة من قصور الثبات الانفعالي، وأنهم يذعنون للآخرين، وأكثر اكتئابًا وقلقًا وتهورًا وأقل توكيدًا للذات، ويتصفون بالتشكك بالآخرين وذلك لأنهم يروا أقرانهم متخاطبين يتكلمون بما لا يسمعون، فيظنون أنهم أقل في القدرات والمهارات من الأشخاص العاديين وقد تبدو منهم استجابات عدوانية، بالإضافة إلى أنهم يتسمون بالتصلب والجمود وعدم القدرة على ضبط النفس (الخطيب، ١٩٩٨، ص ص ٩١-٩٤؛ القريطي، ٢٠١٣، ص ١٨٨؛ القمش، ٢٠١٣، ص ١٢٦؛ محمد، ٢٠١١، ص ٢١٥).

هذا بالإضافة لتعرض ذوي الإعاقة السمعية للقلق والصراعات والاضطرابات النفسية، نظرًا لإحجام الشخص ذو الإعاقة السمعية عن التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة، فضلًا عن أن قمع التعبير عن المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصبية؛ مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وخيبة الأمل وتدنى القدرة على الاتزان الانفعالي. (النوبي، ٢٠١٨).

وفي هذا الصدد اكتشف الباحثون أن العديد من مكامن القوى في الشخصية والفضائل تعمل كحواجز ومضادات للأمراض النفسية والعقلية ومنها الشجاعة، سعة الأفق، التفاؤل، فن التعامل مع الآخرين، الأمل، والصدق والمثابرة، والحكمة، والتدفق، لذا سيكون جزء كبير من

الوقاية في هذا القرن معتمدا على إقامة علم للقوى يساعد في فهم كيفية تعزيز هذه القوى والفضائل لدى الشباب. (Seligman, & Csikszentmihalyi, 2014, p.284).

كما أن توظيف مكانم القوى في الشخصية واستخدامها يصحبه مستويات مرتفعة من الرضا في الحياة، التأثير الإيجابي، الصحة النفسية، النشاط والحيوية، احترام الذات، والكفاءة الذاتية (يونس، ٢٠١١، ص ٢١١).

هذا بالإضافة إلى ارتباط مكانم القوى بالعديد من المتغيرات مثل الرفاهية النفسية، المرونة النفسية، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المساندة الاجتماعية، احترام الذات، الرضا عن الحياة، استراتيجيات المواجهة، السعادة، النجاح الأكاديمي (Datu, & Bernardo, 2020; Deschamps, 2016; Gustems-Carnicer, & Calderón, 2016; Martínez-Martí, & Ruch, 2017; Smith, et al., 2020; Wagner, et al., 2020).

كما أوصت نتائج العديد من الدراسات بضرورة اهتمام المختصين والمسؤولين بالجامعة بتنمية مكانم القوى لدى الطلاب، وذلك لمساعدتهم على مواجهة ضغوطات الحياة وخفض الاضطرابات النفسية. هذا بالإضافة لإتاحة البيئة الجامعية للفرص المتعددة لبناء مكانم القوى لدى الطلاب، وتشجيع العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب ومعلمهم (إبراهيم، ٢٠١٦؛ سالمان، ٢٠١٨؛ عثمان، ٢٠١٥).

وفي هذا السياق أوصت العديد من الدراسات بوجود حاجة ملحة لبحوث مستقبلية تتناول مكانم القوى لذوي الإعاقة مما يؤدي إلى نتائج إيجابية، بالإضافة إلى تمكينهم من فهم نقاط القوة في شخصيتهم وتوظيفها في جميع مجالات الحياة (التعليم، سوق العمل، المشاركة المجتمعية) وفي بناء علاقات إيجابية وتطوير الرفاهية ومواجهة التحديات والصعاب والاستمتاع بالحياة. (Shogren, Niemiec, et al., 2017; Shogren, Wehmeyer, et al., 2017).

كما أوصت دراسة عثمان (٢٠٢٠) بضرورة الكشف عن مكانم القوى في الشخصية والسمات الإيجابية وتنميتها لدى ذوي الإعاقة.

وفى هذا الصدد أشار كلاً من

(Niemiec, et al. (2017 إلى قلة الأبحاث التي تناولت مكان القوي لذوي الإعاقة، وبالتالي فإن الكشف عن مكان القوي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية يُعدّ أمراً هاماً لمساعدتهم في تحديد جوانب التميز والافتقار لديهم مما يؤدي إلى الاندماج والتمكين في المجتمع. وفى ضوء ما سبق واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة ترى الباحثة أهمية الكشف عن مكان القوي في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية باعتبارها منطقة بحثية واعدة ولندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

ما مستوى مكان القوي في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

هدف الدراسة: تمثل في:

الكشف عن مستوى مكان القوي في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

أهمية الدراسة:

(١) تناولت الدراسة مكان القوي في الشخصية والتي تُعتبر من المتغيرات الحديثة في علم النفس الإيجابي، والتي أصبحت مطلباً ضرورياً في العصر الحالي ومحاولة التأصيل النظري لهذا المتغير؛ حيث إن هذه الدراسة أتت في ظل ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت مكان القوي لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

(٢) عينة الدراسة وهم طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وما تصبو إليه الجامعة من إعداد طلابها نفسياً واجتماعياً وعلمياً والكشف عن أوجه الافتقار والتميز لديهم لتمكينهم في المجتمع، ومواجهة المشكلات التي قد تعيق مسيرتهم الجامعية.

(٣) كشفت الدراسة عن مكان القوي في الشخصية التي يتمتع بها طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والتي يمكن توظيفها واستثمارها في تحقيق الإنجازات والتقدم في الحياة والاندماج في المجتمع.

(٤) تزويد القائمين على تدريس ذوي الإعاقة السمعية بالجامعات بمعلومات حول مكامن القوى

في الشخصية، ومعرفة كيفية تنميتها وتوظيفها في الحياة الأكاديمية والعملية.

(٥) يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إعداد البرامج الإرشادية لتنمية مكامن القوى

في الشخصية لدى الطلاب.

(٦) توفر الدراسة الحالية مقياس لمكامن القوى في الشخصية يمكن الاستفادة منه في عملية

الكشف عن هذه القوى لدى الطلاب.

الإطار النظري ودراسات سابقة مرتبطة:

مكامن القوى في الشخصية Character Strengths:

إن مفهوم مكامن القوى مفهوم متعدد المجالات وذو إطار دينامي، ويعتمد على معايير

معينة، فهو متعدد المجالات لأن مكامن القوى تتضمن خصائص متعددة تمتد من الخصائص

الجسمية إلى الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والروحانية. هذه الخصائص قد تبدو بوصفها

خصائص مستقلة، ولكن يربط بينها أيضًا علاقات تفاعل إن لم تكن علاقات تكامل (ليزا ج.

اسبينوول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٣/٢٠٠٦، ص ص ٣٥-٣٦).

(١) تعريف مكامن القوى في الشخصية:

هي خصائص شخصية إيجابية تُدعم حياة جيدة وفاضلة للفرد، وتجعله متوافقًا مع

المجتمع وفضائله الاجتماعية العامة (Park, Peterson & Seligman, 2006).

كما تُعرف بالمكونات النفسية أو العمليات أو الآليات التي تُحدد الفضائل، وهي مجموعة

فرعية من سمات الشخصية التي لها قيمة أخلاقية، ويمتلكها الأفراد بدرجات متفاوتة كما تظهر

في الأفكار والمشاعر والسلوكيات (Park, 2009, p. 135).

بينما عرفها إبراهيم (٢٠١٦) بأنها سمات شخصية عامة إيجابية وثابتة نسبيًا ويعطيها

الأفراد في الثقافات المختلفة وعلى مر التاريخ قيمة أخلاقية لذاتها، وليس بسبب النواتج المرغوبة

التي تنتجها، ويكون لديهم دافعية داخلية

لاستخدامها، ويُعبّرون عنها من خلال أفكارهم (المعرفة)، ومشاعرهم (الوجدان)، وأفعالهم (السلوك)، وتعتبر قابلة للقياس، وتُوجد على هيئة درجات تتباين بين الأفراد، وتسهم في تحقيق العديد من النواتج الإيجابية مثل الجودة، الازدهار، الهناء النفسي، والأداء المثالي في كل المجالات.

في حين عرفها عثمان (٢٠١٦) بأنها مجموعة من الخصائص المعرفية والاجتماعية والاخلاقية والروحية التي تُميز الفرد بالحكمة والروحانية والشفقة والامتنان وتمنحه القدرة على الحكم وتقديم النصح والرأي السديد.

ويمكن تعريف مكانم القوى باعتبارها الحكمة Wisdom أو المعرفة بالأمور الأساسية في الحياة، وتطبيق هذه المعرفة من خلال استراتيجيات إدارة الحياة، والتي تتمثل في: (١) الاختيار Selection (أن تتخذ هدفًا وتُضيف إليه وتلتزم به، هدفًا يُعطى توجهًا للنمو بتوجيه وتركيز الموارد المتاحة نحو مجالات محددة للأداء، وتوجيه السلوك عبر المواقف المختلفة والأوقات المختلفة). (٢) تحقيق الأداء الأمثل Optimization (العملية الخاصة باكتساب الوسائل والموارد المناسبة وتحسينها وتنظيمها وتطبيقها لتحقيق مستويات أعلى من الأداء في مجالات متنوعة). (٣) التعويض في حالة الفقد Compensation (استخدام وسائل بديلة حين نفقد الوسائل المتاحة وذلك بهدف المحافظة على مستوى معين من الأداء؛ حيث إن حسن التصرف في موقف خسارة مؤقتة أو دائمة مظهر أساسي لمكانم القوى من خلال استعادة القوة بعد التعرض لفقدائها) (ليزا ج. اسبينوول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٣/٢٠٠٦، ص ص ٣٥-٤٥).

(٢) مكانم القوى في الشخصية هل هي خصائص شخصية أم عمليات؟

يرتبط مفهوم مكانم القوى أول ما يرتبط بخصائص الشخصية، ولذا فقد ركزت كثير من الجهود التي بُذلت لفهم مكانم القوى وتحديدتها في دراسة السمات الشخصية التي ترتبط

بطبيب الحياة، إلا أن منحى دراسة السمات يكشف لنا عن وجه واحد من مكامن القوى في

الشخصية، ولا يأخذ في الاعتبار العمليات والديناميات وراء تلك القوى، ولا يُركز على التفاعل بين السمة أو الاستعداد الشخصي ومواقف معينة؛ حيث إن كل سمة أو قوة وراءها العديد من العمليات المهمة التي لا بد من فهمها لكي نفهم كيف يُفسر الفرد المواقف المختلفة وكيف يستجيب لها. كما أن مكامن القوى ليست مرادفًا للخصائص المميزة للشخصية مثل التفاؤل أو وجهة الضبط الداخلي، وإنما تتمثل في القدرة على الاستخدام الأمثل لأكبر قدر من المهارات والموارد التي يتطلبها حل مشكلة ما أو تحقيق هدف ما (ليزا ج. اسبينول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٣/٢٠٠٦، ص ص ١٨-٢٠).

وترى الباحثة أن مكامن القوى في الشخصية هي التكامل والتفاعل بين السمات الشخصية والعمليات والديناميات التي تكمن وراء هذه القوى والتي من خلالها يتحدد سلوك الفرد وطريقة استجابته في المواقف المختلفة.

(٣) لماذا هذه القوى (٢٤) دون غيرها وما معايير ذلك الاختيار:

تم مطالعة الكثير من التراث الإنساني والديني لبحث المشترك والثابت والدائم عبر الحضارات والثقافات الكبرى والديانات، فخلصوا إلى ست فضائل بقيت في كل زمان وكل مكان ولا يختلف عليها إنسان، ولذلك فهي ليست فضائل عالمية إنما هي أزلية تتجاوز حدود الزمان والمكان. وتم الاختيار بعد جهد ثلاث سنوات وفق ثلاثة معايير كالاتي:

أ. أن تكون موضع تقدير في كل الثقافات، لذلك القوى تتسم بالأزلية في كل زمان وكل مكان وفي معظم الثقافات.

ب. أن تكون موضع تقدير في حد ذاتها فهي غاية وليست وسيلة لغاية أخرى، فهي ذات قيمة في ذاتها، ينتج عنها نتائج جيدة، فالقيادة الجيدة ينتج عنها مكانة عالية وترقية.

ج. أن تكون قابلة للتعلم، ولذلك لابد من

صياغتها بطريقة سيكولوجية فيمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها.

وقد تم تطبيق هذه الفضائل والقوى وقياسها على عشرات الآلاف من الأفراد من كل القارات وغالبية الدول، وتم المقارنة بين البشر وكان هناك تقارب مدهش في السيطرة والانتشار النسبي لأربعة وعشرين قوة في القيم العامة في جميع الدول تقريباً وفي كل القارات. وكانت أكثر نقاط القوة انتشاراً هي الطيبة والعدل والواقعية والامتنان وفتح العقل، بينما أقل النقاط انتشاراً فكانت تتضمن التواضع والتنظيم الذاتي والتدبر وقد تكشف هذه النتائج شيئاً ما حول الطبيعة البشرية العالمية أو متطلبات الشخصية اللازمة لمجتمع صحي (يونس، ٢٠١٨، ص ١٥١-١٥٢).

(٤) هل هناك فرق بين بصمة القوى والمواهب التي يمتلكها الإنسان؟

جدول (١) الفرق بين بصمة القوى والمواهب التي يمتلكها الإنسان

المواهب	بصمة القوى
منحة من الله وفطرة ترزق بها لابد أن تكون وهبت أساس الموهبة فتنميتها وتطورها بالتدريب والتعلم لكن أساس القدرة موجود بقوة مثل موهبة فنية في الرسم أو اللغة أو التأثير الاجتماعي.	سمات وقدرات إيجابية يمكن اكتسابها ويمكن بناؤها وتنميتها وإن لم يكن لها أساس مثل المثابرة والتفاؤل وحب التعلم
التدريب ينمي الموهبة لكن التدريب على موهبة لا تملكها يكسبك جوانب من الموهبة بعد جهد ووقت ولن تصل لجوهر الموهبة في الأداء	التدريب يكسبك السمة وبصمة القوى وتصل إلى جوهرها في الأداء

سلوك بصمة القوى إرادي واختياري لأنها تكتسب بالإرادة لذلك لا يمكن أن تقول فلان لديه سمة التفاؤل واهدرها لأن اكتسابها أو عدم اكتسابها يكون بإرادته.	سلوك الموهبة تلقائي لديك أكثر من كونها إرادة ذاتية منك لذلك يمكن القول فلان موهوب في الكرة وأهدر موهبته ولم ينمها لأن الموهبة لا تكتسب بالإرادة (يونس، ٢٠١٨، ص ١٥٣).
---	--

(٥) تصنيف مكانم القوى في الشخصية:

قام العالم سليجمان بالاشتراك مع بيترسون بتجسيد أول محاولة من جانب المجتمع البحثي في مجال علم النفس الإيجابي لتحديد وتصنيف السمات الإيجابية للبشر، وذلك بإصدار دليل بعنوان "Character Strengths and Virtues – 2004" وكان الهدف منه بناء دليل التشخيص الإحصائي لعلم النفس الإيجابي كنظام للتشخيص وقياس الجوانب الإيجابية في الشخصية في مقابل الدليل التشخيصي الإحصائي الطبي العقلي (DSMIV)، ويتضمن الدليل ست فئات من الفضائل الإنسانية تضم أربعة وعشرون من مكانم القوى في الشخصية قابلة للقياس وهي (الحكمة والمعرفة - الشجاعة - الإنسانية - التسامي - الاعتدال وضبط النفس - العدالة)، استُخلصت من دراسة تاريخية وعبر ثقافية مستفيضة (أبو حلاوة، والشربيني، ٢٠١٦، ص ٤٣؛ حجازي، ٢٠١٢، ص ٣٦).

وتضمن هذا الدليل في شكله النهائي للفضائل الإنسانية ومكانم القوى التالية: (Park, 2009; Park & Peterson, 2004; Shogren, Niemiec, et al., 2017, pp. 190-191).

أولاً فضيلة الحكمة والمعرفة **Wisdom and Knowledge**: وتتضمن القوى العقلية التي

يستخدمها الأفراد في اكتساب المعارف وتوظيفها وهي:

١- الإبداع **Creativity** (الأصالة أو البراعة): أي تصور كيفية القيام بالأشياء والتفكير

فيها وفعلها بطرق جديدة ومنتجة.

٢- الفضول وحب الاستطلاع Curiosity

(الانفتاح على الخبرة، والاكتشاف، والبحث عن الجديد): وهو اهتمام الفرد الدائم بكل الأشياء لذاتها والميل إلى فحصها واستكشافها، والتفكير في كل جوانبها، والنظر إليها باعتبارها مثيرة للاهتمام.

٣- الحكم Judgment (الانفتاح العقلي، التفكير الناقد): وهو التفكير في الأمور وفحصها من جميع الجوانب، وعدم التسرع في الاستنتاجات، وأن يكون الفرد قادرًا على تغيير آرائه وأفكاره في حالة ظهور أدلة جديدة، ووزن وتقييم الأدلة بكل موضوعية وعدل.

٤- حب التعلم Love of learning: هو إتقان الفرد للمهارات والموضوعات وأشكال المعارف الجديدة، سواء كان هذا التعلم تعلمًا ذاتيًا أو من خلال أطر رسمية كالتعليم داخل المؤسسات. ويرتبط حب التعلم بشكل واضح بحب الاستطلاع والفضول، ولكنه يتجاوزه بحيث يتضمن ميل الفرد إلى أن يُضيف معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية.

٥- البصيرة Perspective (النظرة الثاقبة): هو قدرة الفرد على تقديم مشورة حكيمة للآخرين، وتمكنه من الوسائل المناسبة لفحص ما يُحيط به من أحداث، وإعطائها المعنى، وتبنيه منظور أو صورة حكيمة عن العالم.

ثانيًا: فضيلة الشجاعة Courage: وتتضمن القوى الانفعالية التي تشمل تدريب إرادة الفرد ودعمها لتحقيق ما يسعى إليه من أهداف في مواجهة العوائق المختلفة والمعارضة سواء كانت داخلية أو خارجية وهي:

١- الإقدام والبراعة Bravery: عدم التراجع عن التهديد، أو التحدي، أو الصعوبة، أو الألم؛ والتحدث عما هو صحيح، رغم المعارضات؛ والتصرف بناءً على القناعات، حتى ولو كانت غير شعبية، ولم تلق ترحيبًا من الآخرين؛ وتشمل الشجاعة الجسدية، ولكنها لا تقتصر عليها.

٢- **المثابرة Perseverance**: وهي محاولات الفرد لإنهاء ما بدأه، والاستمرار في العمل وإنجازه على الرغم من وجود العقبات، مع الاستمتاع بإتمام المهام المطلوبة.

٣- **الأمانة (الصدق والنزاهة) Honesty**: وهي قول الحقيقة، ولكن على نطاق أوسع وبطريقة نزيهة، وذلك بتقديم الذات بطريقة حقيقية والتصرف بطريقة صادقة، دون تظاهر، وتحمل الفرد مسئولية مشاعره وأفعاله.

٤- **الحيوية والحماس Enthusiasm**: السعي لحياة ذات إثارة وطاقة، وعدم القيام بالأشياء على نحو غير مكتمل أو بنصف قلب؛ ولكن عيش الحياة كمغامرة مع الشعور بالحيوية والنشاط.

ثالثاً: فضيلة الإنسانية Humanity: نقاط القوة الشخصية التي تُعبر عن الميل للآخرين ورعايتهم وتكوين صداقات معهم وتشمل:

١- **الحب Love**: القدرة على استقبال الحب ومنحه من خلال تقدير العلاقات الوثيقة مع الآخرين، وخاصة تلك التي يتم فيها تبادل المشاركة والاهتمام والتقرب من الآخرين.

٢- **الطيبة Kindness**: اللطف والكرم والتعاطف والحب الإيثاري للآخرين، من خلال تقديم المعروف، والأعمال الصالحة، ومساعدتهم، ورعايتهم.

٣- **الذكاء الاجتماعي Social Intelligence**: الوعي بدوافع ومشاعر الذات والآخرين، ومعرفة ما يجب فعله للتأقلم مع المواقف الاجتماعية المختلفة، ومعرفة ما الذي يُحرك الآخرين نحو السلوكيات المختلفة.

رابعاً: فضيلة العدالة Justice: تتضمن نقاط القوة التي تُشكل أساس الحياة المجتمعية الصحية، وتشمل:

١- **العمل الجماعي Teamwork**: أي المواطنة والمسئولية الاجتماعية من خلال العمل بشكل جيد كعضو في مجموعة أو فريق، وتقديم الولاء للمجموعة.

٢- العدل والمساواة Fairness: معاملة

الجميع على قدم المساواة وفقاً لمفاهيم العدالة والإنصاف، وعدم السماح للمشاعر الشخصية بالتأثير على القرارات المتعلقة بالآخرين، وأن يتوفر لدى كل فرد فرصة الاختيار الحر.

٣- القيادة Leadership: تشجيع المجموعة التي ينتمي إليها على إنجاز الأمور والقيام بأدوارهم ومهامهم المختلفة مع الحفاظ على علاقات جيدة داخل المجموعة، وتنظيم الأنشطة

والتأكد من تحقيقها.

خامساً: فضيلة الاعتدال وضبط النفس Temperance: نقاط القوة التي تحمى الفرد من الشرور وارتكاب الفواحش وتشمل:

١- العفو والتسامح Forgiveness: الصفح عن هؤلاء الذين ارتكبوا الأخطاء، وتقبل عيوب الآخرين، وإعطاءهم فرصة أخرى، وعدم الانتقام.

٢- التواضع Humility: ترك إنجازات المرء تتحدث عنه، وعدم اعتبار نفسه أكثر تميزاً مما هو عليه.

٣- التعقل أو الحذر Prudence: أن يكون الفرد حريصاً على اختياراته وأفعاله، ولا يُعرض نفسه للمخاطرة التي لا داعي لها، وعدم قول أو فعل أشياء قد يندم عليها لاحقاً.

٤- التنظيم الذاتي (ضبط النفس) Self-Regulation [Self-Control]: الانضباط وتنظيم ما يشعر به المرء ويفعله، والتحكم في شهيته وانفعالاته.

سادساً: فضيلة التسامي Transcendence: نقاط القوة التي تُشكل روابط مع العالم والمعاني العليا في الحياة وتشمل:

١- تقدير الجمال والتميز Appreciation of beauty and excellence: الارتقاء والسمو وملاحظة وتقدير الجمال والأداء المتميز في مختلف مجالات الحياة، من الطبيعة إلى الفن إلى الرياضيات إلى العلوم إلى التجارب اليومية.

٢- **الامتنان Gratitude**: الوعي بالأشياء الجيدة التي تحدث والشكر عليها، والتعبير عن الشكر طوال الوقت وفي شتى المواقف.

٣- **الأمل Hope**: التفاؤل، التفكير المستقبلي، والتوجه نحو المستقبل، وتوقع الأفضل والعمل على تحقيقه، والاعتقاد بأن المستقبل الجيد هو شيء يُمكن تحقيقه.

٤- **المرح والدعابة Humor**: حب الفرد للضحك والمزاح، ورسم الابتسامة على وجوه الآخرين، ورؤية الجانب المشرق في حياته، وصنع النكات والمواقف المضحكة.

٥- **الروحانية (السمو الروحي) Spirituality**: التدين والإيمان، ووجود معتقدات متماسكة حول الهدف الأسمى ومعنى الكون، ومعرفة متى يجب أن يمتثل للقدر ومخططاته، وأن يعتنق معتقدات تُساعده على تكوين معنى للحياة وتُشكل السلوك وتُوفر الراحة والطمأنينة والسلام الداخلي.

كما أشار العبودي، وصالح (٢٠١٨) إلى تصنيف الفضائل الإنسانية ومكامن القوى في الشخصية كالاتي:

▪ **الحكمة والمعرفة**: هي متلازمة للفضائل الانسانية وتظهر في ست مسارات تم ترتيبها تبعاً لنموها الطبيعي لدى الانسان وهي: حب الاستطلاع، حب التعلم، الحكم على الأشياء، البراعة والأصالة، الذكاء الاجتماعي، والرؤية الثاقبة.

▪ **الشجاعة**: القوى التي تتكون منها الشجاعة تعكس الارادة التي تُصاحبها عين منفتحة نحو أهداف عظيمة وليس من السهل تحقيقها. ولكي نصف سلوكا بالشجاعة فلا بد أن يكون في مواجهة معارضة قوية. وهذه الفضيلة موضع تقدير في كل زمان ومكان. ولفضيلة الشجاعة ثلاث مسارات هي: الجسارة والإقدام، المثابرة، والاتساق مع الذات.

- **الحب والانسانية:** تظهر هذه القوى في التعامل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين من الاصدقاء والأقارب وأفراد الأسرة والغرباء، وتشمل قوى الحب: العطف والكرم، ومنح الحب.
- **العدالة:** تظهر هذه القوة في الأنشطة المدنية، فهي تتجاوز العلاقة بين شخص وآخر إلى العلاقة بين الشخص وجماعة ما؛ مثل علاقة الشخص بأفراد أسرته أو المجتمع الذي يعيش فيه، ومن فضائل هذه القوة: المواطنة- العمل في فريق، العدل والمساواة، والقيادة.
- **الاعتدال:** الاعتدال في التغيير فضيلة أساسية يُشير إلى التعبير عن الرغبات بأسلوب مناسب دون مبالغة؛ إذ أن الفرد المعتدل لا يخفى دوافعه، ولكن ينتظر الفرصة لإرضائها حتى لا يتسبب في إيذاء نفسه أو غيره، وللاعتدال فضائل عدة: ضبط النفس، الحرص- التدبير، التواضع.
- **التسامي:** هو القوة الوجدانية التي تصدر عنك وتصلك بأشياء أكبر وأكثر، وهي دائما تصلك بالآخرين وبالمستقبل، ومن فضائل التسامي: مشاعر الجمال، الامتنان، الأمل والتفاؤل، الروحانية، العفو والرحمة، المرح والدعابة، الحيوية- الحماس (ص ص ٣٠-٣٥).

(٦) اكتشاف مكانم القوى في الشخصية:

- يتضمن اكتشاف مكانم القوى في الشخصية خطوتين على الأقل:
- أ. البحث عن مكانم القوى في شخصية الفرد أو الآخرين وتحديدھا
- ب. تقديم مبرر أو دليل سلوكي على مكانم القوى الظاهرة، ويُعد اكتشاف مكانم القوى مهارة يمكن لأي شخص اكتسابها، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد دعمت الأبحاث قدرة الوالدين على اكتشاف مكانم القوى؛ حيث إن الوالدين يُحددون العديد من مكانم القوى في شخصية أطفالهم ذوي الإعاقة في مجالا متعددة من الحياة، وأن هذه المكانم يُمكن التنبؤ بها من خلال زيادة مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.

وكما هو الحال مع جميع الأشخاص، يُفيد الدعم الإضافي في ممارسات تحديد مكامن القوى للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن الأمثلة على ذلك استخدام بطارية مكامن القوى في الشخصية تتضمن تعريفات لنقاط القوى الأربع والعشرين للشخصية بالإضافة إلى إجراء مجموعة من الأسئلة مثل (أي من هذه المكامن يصف شخصيتك على أفضل وجه؟)، والمناقشات والأنشطة المنظمة مثل (أخبرني بقصة عن شيء جيد فعلته مؤخرًا متبوعًا بـ " ما نقاط قوة الشخصية في تلك القصة؟"). كما إن ربط مكامن القوى بأنشطة قيمة كالقراءة، ولعب ألعاب الفيديو، والأعمال الفنية، أو ممارسة الرياضة يُساعد على دمج التعلم مثل (ما هي مكامن القوى

التي استخدمتها أثناء لعب كرة القدم اليوم؟" (Shogren, Niemiec, et al., 2017, p. 193). وقد اتبعت الباحثة تلك الخطوات في الكشف عن مكامن القوى في الشخصية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث استخدمت بطارية مكامن القوى في الشخصية، بالإضافة إلى إجراء محادثات مع أولياء أمور ومعلمي الطلاب في المراحل الدراسية السابقة للكشف عن مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

فرض الدراسة:

- يختلف ترتيب متوسطات درجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كل من مكامن القوى في الشخصية.

إجراءات الدراسة:

أولاً منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ فهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية للكشف عن مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والذي يتم

من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضع

الدراسة، ومن ثم توصيفها وتحليلها ومقارنة الفروق بين مجموعاتها.

ثانيًا عينة الدراسة:

(١) عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٢) طالبًا وطالبة بالفرق الأربعة من ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية بقنا؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مكانن القوى في الشخصية في صورته الأولى، بهدف حساب الكفاءة السيكمترية من صدق وثبات للمقياس.

(٢) العينة الأساسية:

أما عينة الدراسة الأساسية التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها وهي مقياس مكانن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية في صورته النهائية، فتكونت من (٢٨) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية (قسمي التربية الفنية والاقتصاد والعلوم التطبيقية) بالفرق الأربعة بكلية التربية النوعية بقنا. وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠-٢٤) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٢١.٦١) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٣٥١).

ثالثًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

(١) المتوسط الحسابي.

(٢) الانحراف المعياري.

رابعًا: أدوات الدراسة:

- بطارية مكانن القوى في الشخصية (إعداد: بيترسون، سليجمان، ٢٠٠٤، ترجمة الباحثة): مبررات ترجمة البطارية:

أ. لا يوجد مقياس - على حد علم الباحثة - في البيئة العربية يتناول مكانن القوى في الشخصية بالكشف والقياس.

ب. بطارية مكامن القوى في الشخصية تُعد تصوراً جديداً لتصنيف الأبنية السيكلوجية لمكامن القوى الإيجابية ونظام تصنيفي عكس الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية (DSM).

ج. تم ترجمة البطارية إلى العديد من اللغات على مستوى العالم، وطبق في (٥٤) دولة على مستوى العالم، و(٥٠) ولاية أمريكية وتتمتع بكفاءة سيكومترية عالية (Park, 2009, p.136).

وصف المقياس:

المقياس عبارة عن بطارية لمكامن القوى في الشخصية (القيم في محك الفعل) - (VIA-IS) (Values in Action Inventory of Strengths) (Peterson & Seligman, 2004)

والتي تتكون من (٦) مجموعات رئيسة تمثل الفضائل الإنسانية، وتضم (٢٤) من المجموعات الفرعية وتُمثل مكامن القوى في الشخصية، ويتم قياس كل منها عن طريق (١٠) بنود تم صياغتها بمفردات سيكلوجية، وبذلك يكون إجمالي البنود في البطارية (٢٤٠) بنداً، وتُحسب درجة المفحوص في مكامن القوى في الشخصية الـ (٢٤) كلا على حده.

الخصائص السيكومترية للبطارية:

قاما معدا البطارية بحساب الثبات للبطارية بطريقتين هما طريقة تحليل التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة من البالغين عددهم (٢٥٠) بالغاً، وطريقة إعادة التطبيق بعد مرور أربعة أشهر، وتبين أن معامل ألفا لجميع مكامن القوى في الشخصية تفوق (٠.٧٠)، وأن معاملات الارتباط بين التطبيقين لجميع مكامن القوى في الشخصية تتجاوز (٠.٧٠) أيضاً، بالإضافة إلى تحققهما من الاتساق داخلي للبطارية (Peterson & Seligman., 2004, pp.628-631).

الخصائص السيكومترية لبطارية مكامن القوى في الشخصية في الدراسة الحالية:

(أ) الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات البطارية عبر مرحلتين هما:

- حساب الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد البطارية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين

درجات كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية لهذا البعد كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية

بالدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٢)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإبداع	**٠.٧٤١	*٠.٤٢٤	**٠.٦٤٠	*٠.٤٣٨	**٠.٧٨٥	**٠.٤٦٧	**٠.٥٢٣	**٠.٥٥٨	**٠.٦٥٠	**٠.٥٥٠
الفضول	**٠.٦٨٦	**٠.٧٦٤	**٠.٥١١	**٠.٥١٦	**٠.٧٤٣	**٠.٦٦٤	**٠.٥٦٣	**٠.٧٤٨	**٠.٥٤٦	*٠.٤٤١
الحكم	**٠.٤٥٤	**٠.٥٥٢	**٠.٦٨٣	**٠.٥٩٦	**٠.٥١٧	*٠.٤١٧	**٠.٤٧٠	**٠.٧٠٢	**٠.٥١٣	**٠.٦٤٦
حب التعلم	**٠.٨٨٦	**٠.٦٤١	**٠.٩٣٤	**٠.٨٦٨	**٠.٨٦٧	**٠.٨٤٧	**٠.٧٩٤	**٠.٦٧١	**٠.٧٥٣	**٠.٨٨٠
البصيرة	**٠.٦٩٨	**٠.٥٣٥	**٠.٥٢٣	**٠.٧٣٣	**٠.٦٦٨	**٠.٤٦٩	**٠.٧٠٤	**٠.٦٥٧	**٠.٧٤٣	**٠.٦٨٢
الإقدام	**٠.٥٨٤	**٠.٥٠٨	**٠.٧٣٦	**٠.٦٦٣	**٠.٧٩٩	**٠.٤٨٧	**٠.٦٧٨	**٠.٧٠٢	**٠.٥٧١	**٠.٨٠٧
المثابرة	**٠.٨٠٦	**٠.٨٢١	**٠.٨٢٣	**٠.٨٧١	**٠.٧٢٩	**٠.٨٥٢	*٠.٣٧١	**٠.٨٧٦	**٠.٧٩١	**٠.٧٣١
الأمانة	**٠.٧٥٥	**٠.٧٩٩	**٠.٧٣٥	**٠.٥٨٦	**٠.٧٣٣	**٠.٧٨٥	**٠.٥٩٩	**٠.٨٦١	**٠.٦٥٤	**٠.٦٨٩
الحيوية والحماس	**٠.٧٥٤	*٠.٤٣٣	**٠.٤٥٩	**٠.٦٦١	**٠.٧٩٨	**٠.٧٧١	**٠.٦٧٧	**٠.٦٨٧	**٠.٨١٩	**٠.٨٤٩
الحب	**٠.٨٩٩	**٠.٨١٢	**٠.٧٨١	**٠.٧٥٩	**٠.٨٢٢	**٠.٨٤٦	**٠.٧٦٩	**٠.٧١٨	**٠.٨٨٠	**٠.٨٣٥
الطيبة	**٠.٧٧٢	**٠.٧٢٦	**٠.٧٩٣	**٠.٨٣٤	**٠.٨٥٣	**٠.٦٩٢	**٠.٧٩٩	**٠.٧٥٢	**٠.٨٨٤	**٠.٨٦٦
الذكاء الاجتماعي	**٠.٧٥١	**٠.٦٩٠	**٠.٥٣٦	**٠.٦٠٠	**٠.٧٠٠	*٠.٤٤٢	**٠.٤٩٢	**٠.٥١٩	**٠.٦٥٦	**٠.٦٦٧
العمل الجماعي	**٠.٦٥٣	**٠.٨٢٩	**٠.٨١٥	**٠.٨١٥	**٠.٨٣٥	**٠.٨١٥	**٠.٨١٧	**٠.٨٢٠	**٠.٨٤١	**٠.٧٤٨
العدل	**٠.٦٠١	*٠.٤٤٢	**٠.٧٥٢	**٠.٦٢٦	**٠.٥٩٨	**٠.٧٣٩	**٠.٨٤١	**٠.٦٣٢	**٠.٧٠٩	**٠.٥٦٦
القيادة	**٠.٦٠٢	**٠.٦٣٠	**٠.٨٢٢	**٠.٧١٢	**٠.٦٧٦	**٠.٨٤٨	**٠.٧٨٣	**٠.٨٥٦	**٠.٨٩٨	**٠.٤٥٢
العفو	**٠.٥٩١	**٠.٦٥٦	**٠.٧٤٣	**٠.٦٢٨	**٠.٦٦٠	**٠.٥٦٧	**٠.٦٩٨	**٠.٦٨٦	*٠.٤٠٨	**٠.٥٤١

التواضع	***.٦٥٨	***.٦٤٠	***.٦٣١	*.٤٤٣	***.٧٤٤	***.٨١٥	***.٧١٢	***.٥٢٢	***.٥١٣	***.٥٩٠
التعقل	***.٨٠١	***.٦٣٣	***.٥٢٧	***.٥٦٨	***.٤٧٦	*.٤٠٧	*.٤٤٨	***.٦١٥	***.٦٧٨	***.٧٠٤
التنظيم الذاتي	***.٥٢٤	***.٦١٣	***.٨٣٢	***.٦٠٤	***.٦٧٥	***.٧١٤	***.٨٣٠	***.٦٥٩	***.٦٠٧	***.٣٧٦
تقدير الجمال	***.٦٩٩	***.٦٨٢	***.٧٧١	*.٤٠٥	***.٤٥٣	***.٧١٢	***.٦١٦	***.٤٩٦	***.٦٤٢	***.٤٩٦
الامتنان	***.٧٠٥	***.٦٥٤	***.٥٩٧	*.٤١٦	***.٣٥٦	***.٤٧٩	***.٣٩٦	***.٦٤٩	***.٥٣٦	***.٦٢٩
الأمل	***.٦١١	***.٦٥٦	***.٥٧١	***.٥٠١	***.٤٨٦	*.٤١٣	*.٤٤٨	***.٥٠٠	***.٤٦٢	***.٦٩١
المرح	***.٦١٣	***.٧٨٧	***.٨٥٦	***.٨٠٧	***.٨٠٦	***.٨٢٥	***.٧٩٧	***.٨٢٠	*.٤١٢	***.٣٨٦
الروحانية	***.٥٧٩	***.٦١٥	***.٦٢٤	***.٥٩٣	***.٥١٥	***.٦٢٦	***.٥٧٩	***.٦٩٨	***.٦١٤	***.٥٢٤

*** دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ * دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٥٦ - ٠.٩٣٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب الاتساق الداخلي لأبعاد البطارية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد البطارية، والدرجة الكلية للبطارية كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد بطارية مكامن القوى بالشخصية بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢)

م	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط	م	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	الإبداع	***.٥٢٢	١٣	العمل الجماعي	***.٦٨٣
٢	الفضول وحب الاستطلاع	***.٧٣٢	١٤	العدل والمساواة	***.٦٠٠
٣	الحكم	***.٧٥٥	١٥	القيادة	***.٨٠١
٤	حب التعلم	***.٦٨٨	١٦	العفو والتسامح	***.٧٨٨

٥	البصيرة	**٠.٧٠١	١٧	التواضع	**٠.٨٠٢
٦	الإقدام واللبسالة	**٠.٧٦٢	١٨	التعقل أو الحذر	**٠.٧٤٧
٧	المثابرة	**٠.٧٤١	١٩	التنظيم الذاتي	*٠.٣٧٨
٨	الأمانة	**٠.٦١٦	٢٠	تقدير الجمال	**٠.٧٩١
٩	الحيوية والحماس	**٠.٧٧٣	٢١	الامتنان	**٠.٧٧٨
١٠	الحب	**٠.٥١٠	٢٢	الأمل	**٠.٧٥٨
١١	الطيبة	**٠.٦٠٢	٢٣	المرح والدعابة	**٠.٧٧٤
١٢	الذكاء الاجتماعي	**٠.٥٩٢	٢٤	الروحانية	**٠.٧١٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٧٨ - ٠.٨٠١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ما عدا بعد التنظيم الذاتي فهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للبطارية.

(ب) صدق المقياس:

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بالتحقق من القدرة التمييزية لأبعاد البطارية على عينة بلغت (٣٢) طالباً وطالبة، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أعلى (٢٧٪) من البعد وأدنى (٢٧٪) من نفس البعد، ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات تلك الدرجات عن طريق حساب قيمة النسبة الحرجة (ذ) لأبعاد البطارية، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) لكل بعد

من أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية

أعلى (٢٧٪)	أدنى (٢٧٪)	النسبة الحرجة	مستوى
ن = ٩	ن = ٩	ذ (*)	الدلالة

أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية	م	٢٤	م	٢٤	م	٢٤
الإبداع	٣٢.٨٩	٢٠.٢٨	٢٠.٨٩	٢.٦١٩	١٠.٨٦	٠.٠١
الفضول وحب الاستطلاع	٣١.٦٧	٣.٦٤٠	١٩.٣٣	٢.٩٥٨	٧.٨٨٨	٠.٠١
الحكم	٢٥.٧٨	٢.٥٣٩	١٤.٨٩	٢.٤٧٢	٩.٢١٩	٠.٠١
حب التعلم	٣٨.٢٢	٢.٩٠٦	١٧.١١	٥.٧٧٦	٩.٧٩٥	٠.٠١
البصيرة	٢٦.١١	١.٨٣٣	١٣.٤٤	٣.٣٥٨	٩.٩٣٢	٠.٠١
الإقدام واليسالة	٣٩.٢٢	٢.٥٣٩	٢٥.٧٨	٥.١٦٧	٧.٠٠٦	٠.٠١
المثابرة	٤٠.٥٦	١.٧٤٠	٢٩.٠٠	٤.٣٥٩	٧.٣٨٦	٠.٠١
الأمانة	٤٠.٢٢	٢.١٠٨	٢٧.٦٧	٣.٦٠٦	٩.٠١٨	٠.٠١
الحيوية والحماس	٣٨.٥٦	٠.٧٢٦	٢٧.٤٤	٤.٢١٦	٧.٧٩١	٠.٠١
الحب	٤٥.٢٢	١.٢٠٢	٢٦.٧٨	٢.١٦٧	٢٢.٣٣	٠.٠١
الطيبة	٤٥.٦٧	١.٠٠٠	٣١.١١	٣.٠١٨	١٣.٧٣	٠.٠١
الذكاء الاجتماعي	٣٠.٣٣	٢.٢٩١	٢١.٢٢	٣.٣٠٨	٦.٧٩٢	٠.٠١
العمل الجماعي	٤٣.٠٠	٢.٠٦٢	٢٧.٦٧	٤.٧٧٠	٨.٨٥٣	٠.٠١
العدل والمساواة	٣٨.٨٩	٠.٧٨٢	٢٩.١١	١.٩٠٠	١٤.٢٧	٠.٠١
القيادة	٣٩.٥٦	٢.٥٠٦	٢٥.٣٣	١.٩٣٦	١٣.٤٧	٠.٠١
العفو والتسامح	٣٧.٥٦	٠.٧٢٦	٢٥.١١	٣.١٨٠	١١.٤٤	٠.٠١
التواضع	٣٩.٦٧	١.١١٨	٢٩.٦٧	٢.١٧٩	١٢.٢٤	٠.٠١
التعقل أو الحذر	٣٨.٨٩	١.٣٦٤	٣١.٠٠	٢.٧٨٤	٧.٦٣٤	٠.٠١
التنظيم الذاتي	٤٠.٢٢	٠.٦٦٧	٣١.٨٩	٤.١٩٧	٥.٨٨٣	٠.٠١
تقدير الجمال	٣٩.٠٠	٠.٧٠٧	٢٩.١١	٢.٩٧٧	٩.٦٩٦	٠.٠١
الامتنان	٤٢.٢٢	١.٤٨١	٣٣.٧٨	٣.١٩٣	٧.١٩٧	٠.٠١

الأمل	٤٢.١١	٠.٩٢٨	٣٣.٨٩	٢.٨٠٤	٨.٣٥٢	٠.٠١
المرح والدعابة	٤١.٥٦	٢.٦٥١	٣٢.٦٧	٣.٨٠٨	٥.٧٤٧	٠.٠١
الروحانية	٣٨.٧٨	١.٥٦٣	٣٠.٣٣	٢.٧٣٩	٨.٠٣٣	٠.٠١

(*) علمًا بأن قيمة (ذ) الجدولية عند درجة مستوى (٠.٠١) مساوية (٢.٥٨).

يتضح من جدول (٤) أن قيم (ذ) لجميع أبعاد بطارية مكامن القوى تعدت القيمة (٢.٥٨)؛ مما يعنى أن أبعاد البطارية حظيت بقدرات تمييزية مقبولة بين المرتفعين والمنخفضين على كل بعد، مما يُعطى مؤشرًا للصدق التمييزي للمقياس.

(ج) ثبات عبارات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قدرها (٣٢) طالبًا وطالبة. وبلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية (٠.٩٨٢)، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) كما موضح بجدول (٥).

جدول (٥) قيمة الثبات لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد)

باستخدام ألفا كرونباخ (ن=٣٢)

م	أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	م	أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ
١	الإبداع	٠.٧٨١	١٣	العمل الجماعي	٠.٩٣٦
٢	الفضول وحب الاستطلاع	٠.٨٢٥	١٤	العدل والمساواة	٠.٧٩٣
٣	الحكم	٠.٦٩٤	١٥	القيادة	٠.٩٠٠
٤	حب التعلم	٠.٩٤٤	١٦	العفو والتسامح	٠.٨٢٣
٥	البصيرة	٠.٨٠٩	١٧	التواضع	٠.٨٢٥
٦	الإقدام والبسالة	٠.٨٥٢	١٨	التعقل أو الحذر	٠.٧١٤
٧	المثابرة	٠.٩٠٨	١٩	التنظيم الذاتي	٠.٨٣٤
٨	الأمانة	٠.٨٨٩	٢٠	تقدير الجمال	٠.٧٨٣

٩	الحيوية والحماس	٠.٨٦٩	٢١	الامتنان	٠.٦٩٥
١٠	الحب	٠.٩٤٣	٢٢	الأمل	٠.٦٥٠
١١	الطيبة	٠.٩٣٦	٢٣	المرح والدعابة	٠.٨٨٢
١٢	الذكاء الاجتماعي	٠.٨٠٢	٢٤	الروحانية	٠.٧٩٥
الدرجة الكلية للمقياس		٠.٩٨٢			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) تتراوح من (٠.٦٥٠ - ٠.٩٨٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عالٍ.

كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغت دلالة معاملات ثبات بطارية مكامن القوى في الشخصية باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Spearman-Brown)

للدرجة الكلية (٠.٩٨٦)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بجدول (٦)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عالٍ.

جدول (٦) معامل الثبات لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) باستخدام التجزئة النصفية (ن=٣٢)

م	أبعاد المقياس	سبيرمان-براون Spearman-Brown	جتمان Guttman	م	أبعاد المقياس	سبيرمان-براون Spearman-Brown	جتمان Guttman
١	الإبداع	٠.٧٢٥	٠.٧٠٠	١٣	العمل الجماعي	٠.٩١٣	٠.٩١٣
٢	الفضول وحب الاستطلاع	٠.٩١٦	٠.٩١٤	١٤	العدل والمساواة	٠.٧٦٨	٠.٧٦٥
٣	الحكم	٠.٥٩٢	٠.٥٨٣	١٥	القيادة	٠.٩٦٦	٠.٩٦٥

٤	حب التعلم	٠.٩٠٠	٠.٨٩٧	١٦	العفو والتسامح	٠.٨٩١	٠.٨٩١
٥	البصيرة	٠.٨٣٥	٠.٨٢٧	١٧	التواضع	٠.٩٢٦	٠.٩٢٦
٦	الإقدام والبسالة	٠.٨٣٩	٠.٨٣٤	١٨	التعقل أو الحذر	٠.٧٦٢	٠.٧٦٢
٧	المثابرة	٠.٩٣٦	٠.٩٣٥	١٩	التنظيم الذاتي	٠.٨٣٠	٠.٨١٣
٨	الأمانة	٠.٩١٦	٠.٩٠٩	٢٠	تقدير الجمال	٠.٨٨٢	٠.٨٨٢
٩	الحيوية والحماس	٠.٩٠١	٠.٩٠١	٢١	الامتنان	٠.٦٧٥	٠.٦٧٣
١٠	الحب	٠.٩٤٦	٠.٩٤٥	٢٢	الأمل	٠.٥٢٥	٠.٥١٤
١١	الطيبة	٠.٩١٩	٠.٩١٨	٢٣	المرح والدعابة	٠.٨٥٦	٠.٨٥٤
١٢	النكاء الاجتماعي	٠.٧١٧	٠.٧١٥	٢٤	الروحانية	٠.٨٢٧	٠.٨٢٧
الدرجة الكلية للمقياس		٠.٩٤٨	٠.٩٤٨				

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لبطارية
مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) تتراوح من (٠.٥٢٥ - ٠.٩٦٦) وجميعها
دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عالٍ.

- طريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (٢٤٠) بنداً موزعة على (٢٤) بعد (الإبداع، الفضول وحب
الاستطلاع، الحكم، حب التعلم، البصيرة، الإقدام والبسالة، المثابرة، الأمانة، الحيوية والحماس،
الحب، الطيبة، الذكاء الاجتماعي، العمل الجماعي، العدل والمساواة، القيادة، العفو والتسامح،
التواضع، التعقل أو الحذر، التنظيم الذاتي، تقدير الجمال، الامتنان، الأمل، المرح والدعابة،
والروحانية. ويجب الطالب على بنود البطارية من خلال وضع علامة ☒ أمام أحد الخيارات
المناسبة لكل بند من بنود البطارية بما يصف مدى انطباقها عليه أو موافقته عليها، وهذه
الخيارات وفق لأسلوب ليكارت الخماسي: تنطبق بشدة (٥)، تنطبق (٤)، محايد (٣)، لا تنطبق

(٢)، لا تنطبق بشدة (١)، وتحسب درجة الطالب على كل من مكامن القوى في الشخصية كلا على حدة، والدرجة المرتفعة تدل على مستوى مرتفع في هذه القوة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول ونصه: "يختلف ترتيب متوسطات درجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كل من مكامن القوى في الشخصية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على ترتيب مكامن القوى في الشخصية لدى عينة الدراسة كما هي موضحة بجدول (٧))

جدول (٧) ترتيب مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

م	مكامن القوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م	مكامن القوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الطيبة	٣٩.٠٧	٥.٧٦٠	١٣	تقدير الجمال	٣٥.٣٦	٣.٩٢٧
٢	الأمل	٣٨.٨٩	٢.٩٩٨	١٤	الحيوية والحماس	٣٥.١٨	٤.٠٠٠
٣	الامتنان	٣٨.٨٢	٣.١٠٤	١٥	العدل والمساواة	٣٤.٧٩	٤.٢٠٢
٤	المرح والدعابة	٣٨.٣٦	٣.٥٠٩	١٦	الإقدام والبسالة	٣٤.٢١	٥.٤٩٣
٥	التنظيم الذاتي	٣٦.٩٦	٤.١٥٠	١٧	القيادة	٣٣.٣٩	٥.٧١٨
٦	المثابرة	٣٦.٧١	٤.٦٨١	١٨	العفو والتسامح	٣٢.٦٨	٤.٦٢٧
٧	العمل الجماعي	٣٦.٦٨	٥.٧٩٩	١٩	حب التعلم	٢٩.٨٦	٩.٥٥٢
٨	الحذر	٣٥.٨٢	٣.٣١٢	٢٠	الابداع	٢٧.٥٤	٥.٢٢٤
٩	التواضع	٣٥.٦١	٣.٩٣٨	٢١	الذكاء الاجتماعي	٢٦.٨٦	٣.٦١٨
١٠	الحب	٣٥.٥٠	٧.٣٠٦	٢٢	الفضول	٢٦.٣٢	٤.٩٢٢
١١	الأمانة	٣٥.٤٦	٥.١١٠	٢٣	الحكم	٢١.٠٤	٤.٨٠٣
١٢	الروحانية	٣٥.٣٩	٢.٨٩٧	٢٤	البصيرة	٢٠.٥٧	٥.٣٥٠

ومن خلال النتائج السابقة كانت أعلى خمس مكامن للقوى كالآتي: الطيبة (٣٩.٠٧)،

الأمل (٣٨.٨٩)، الامتنان (٣٨.٨٢)، المرح

والدعابة (٣٨.٣٦)، والتنظيم الذاتي

(٣٦.٩٦). بينما كانت أقل خمس مكامن للقوى كالآتي: البصيرة (٢٠.٥٧)، الحكم (٢١.٠٤)،

الفضول وحب الاستطلاع (٢٦.٣٢)، الذكاء الاجتماعي (٢٦.٨٦)، والإبداع (٢٧.٥٤).

ثانيًا: مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

من خلال النتائج السابقة؛ يتضح أن أعلى مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية تتمثل في: الطيبة، الأمل، الامتتان، المرح والدعابة، والتنظيم الذاتي، بينما تمثلت أقل مكامن القوى في: البصيرة، التفكير الناقد، الفضول وحب الاستطلاع، الذكاء الاجتماعي، والإبداع. وهذه النتائج تختلف جزئيًا عن نتائج دراسة سالمان، الشيماء (٢٠١٨)؛ حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى مكامن القوى في الشخصية كانت: الأمانة، الامتتان، الروحانية، المثابرة، والقيادة، بينما مكامن القوى الأقل ترتيبًا كانت: المرح والفكاهة، البصيرة، التنظيم الذاتي، حب التعلم، والحذر.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة إبراهيم، تامر (٢٠١٦)؛ حيث تضمنت مكامن القوى الأكثر انتشارًا (الإبداع، التنظيم الذاتي، الفضول وحب الاستطلاع، الأمل، الحيوية والحماس)، أما قوى الخلق الأقل انتشارًا فتضمنت (الأمانة، القيادة، احترام الآخرين، الإقدام والبسالة، والعمل الجماعي).

وقد أسفرت نتائج دراسة Park, Peterson & Seligman (2006) عبر الثقافية أنه بدراسة مكامن القوى والاقتدار لدى عينات مختلفة، فقد وُجد تشابهًا ملحوظًا في هذه القوى، وفي ترتيبها في (٥٤) دولة مختلفة؛ فقد كانت القوى الأكثر انتشارًا هي: الطيبة، العدل، الأمانة، الامتتان، والتعقل، وأقل هذه القوى وجودًا هي: الحذر، والتواضع، والتنظيم الذاتي. كما كانت قوى الأمل والعمل الجماعي والحيوية والحماس هي أكثر القوى الإيجابية شيوعًا بين الشباب في الولايات المتحدة، وكانت قوى تقدير الجمال، والأصالة والإبداع، والقيادة، والانفتاح أكثر شيوعًا لدى البالغين.

كما قام Gustems & Calderon (2014) بدراسة قوى الشخصية لدى الطلاب، ووجد أن القوى الشخصية الأعلى في درجاتها لدى الطلاب هي: الطيبة، والعدل، والعمل الجماعي، والحب، والأمانة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن القوى التي تُركز على الآخرين أعلى في درجاتها من القوى التي تُركز على الذات، وأن القوى المرتكزة على القلب أعلى في درجاتها من القوى المرتكزة على العقل. كما أشار Korn, et al. (2016) إلى أن أعلى خمس قوى بين العاملين بمجال التربية الخاصة كانت الطيبة، والأمانة، والفكاهة، والعدل، والحب. وتدل الاختلافات الجزئية بين نتائج هذا الفرض في الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة على أن الطبيعة الثقافية والبيئة الاجتماعية وأسس التربية الأسرية والمجتمعية لعينة الدراسة، بالإضافة الى اندماجهم في البيئة الجامعية والتحاقهم بالتعليم الجامعي له أثره في اختلاف ترتيب مكامن القوى في الشخصية.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- (١) عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصورة دورية لتوعية طلاب الجامعة بأهمية اكتشاف مكامن القوى في الشخصية، سواء الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٢) مساعدة الطلاب على التعرف على مكامن القوى في شخصيتهم وتدريبهم على تطويرها؛ لتحقيق الصحة النفسية والتوافق الجيد مع ضغوطات الحياة وللمساعدة في الاندماج الأكاديمي.
- (٣) الاهتمام بتنمية مكامن القوى في الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ليتمكنوا من مساعدة طلابهم على تنميتها وتطويرها.

(٤) إتاحة البيئة الجامعية للفرص المتعددة لبناء

مكامن القوى في الشخصية لدى الطلاب، وذلك بتشجيع العلاقات الإيجابية بين الطلاب وأقرانهم ومعلميهم وبناء شبكة موسعة للعلاقات الاجتماعية من خلال الأنشطة المجتمعية.

بحوث مقترحة: من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تُوصى الباحثة بإجراء

مزيد من البحوث في الموضوعات التالية:

- ١- مكامن القوى في الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- فعالية اليقظة العقلية في تنمية بعض مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.
- ٣- فعالية التدخلات الإيجابية القائمة على علم النفس الإيجابي في تنمية بعض مكامن القوى في الشخصية.

المراجع

إبراهيم، تامر. (٢٠١٦). بنية الفضائل وقوى الخلق الإنسانية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي

لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٦٩ (٣)، ١٠٦ -

١٨٩.

أبو حلاوة، محمد، والشربيني، عاطف. (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي نشأته وتطوره ونماذج

من قضاياه. القاهرة: عالم الكتب.

الخطيب، جمال. (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة السمعية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العبودي، طارق، وصالح، على. (٢٠١٨). علم النفس الإيجابي. عمان: الدار المنهجية للنشر

والتوزيع.

القريطى، عبد المطلب. (٢٠١٣). *نوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم*. عالم الكتب.

القمش، مصطفى. (٢٠١٣). *الإعاقات المتعددة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع (ط٣).
النوبي، محمد. (٢٠١٨). *خصائص ذوي الإعاقة السمعية موروثات ثقافية أم سمات مستحدثة؟*.
المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، (٢)، ٢٢٥ - ٢٤٢.
حجازي، مصطفى. (٢٠١٢). *إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي*. لبنان:
دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.

سالمان، الشيماء. (٢٠١٨). *القوى الإيجابية للشخصية في علاقتها باستراتيجيات مقاومة*
أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد
النفسي، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، ٣(٥٤)، ٧٧-١٣١.
عثمان، محمود. (٢٠١٥). *مكامن القوى في الشخصية كمنبآت بالتدفق النفسي وأبعاده لدى*
الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا،
جامعة جنوب الوادي، (٢٥، ٢٤)، ١٦١ - ٢٤٣.

ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا، م. ستودينجر (٢٠٠٣). *القوى الإنسانية باعتبارها التناغم بين*
الحكمة والاختيار الأمثل مع التعويض. (ترجمة الأعسر، صفاء). في ليزا ج.
أسبينوول، وأورسولا م. ستودينجر (محررون)، *سيكولوجية القوى الإنسانية*.
ترجمة الأعسر، صفاء، شريف، نادية، السيد، عزيزة، كفافى، علاء الدين
(٢٠٠٦). (ص ص ٣٥-٥٢)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا، م. ستودينجر (٢٠٠٣). *بعض القضايا الرئيسية في مجال*
سيكولوجية القوى الإنسانية. (ترجمة الأعسر، صفاء). في ليزا ج. أسبينوول،
وأورسولا م. ستودينجر (محررون)، *سيكولوجية القوى الإنسانية*. ترجمة

الأعسر، صفاء، شريف،

نادية، السيد، عزيزة، كفاي، علاء الدين (٢٠٠٦). (ص ص. ١٥-٣٤)،

القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

مارتن سليجمان (٢٠٠٦). السعادة الحقيقية، استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق

أقصى ما يمكنك من الإشباع الدائم (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة

جرير (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٢).

محمد، عادل. (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. دار الرشد للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس، إبراهيم. (٢٠١٨). قوة علم النفس الإيجابي. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

يونس، مرعى. (٢٠١١). علم النفس الإيجابي للجميع. مكتبة الأنجلو المصرية.

Abasimi, E., Gai, X., & Wang, G. (2017). Character strengths and life satisfaction of high school students. *International Journal of Applied Psychology*, 7(2), 36-43.

Datu, J., & Bernardo, A. (2020). The blessings of social-oriented virtues: Interpersonal character strengths are linked to increased life satisfaction and academic success among Filipino high school students. *Social Psychological and Personality Science*, 11(7), 983-990.

Deschamps, P. (2016). The Role of individual character strengths in adolescent academic achievement and risky school behavior. [Doctoral dissertation]. Wayne State University.

Gustems-Carnicer, J., & Calderón, C. (2016). Virtues and character strengths related to approach coping strategies of college students. *Social Psychology of Education*, 19(1), 77-95.

Gustems, J., & Calderon, C. (2014). Character strengths and psychological wellbeing among students of teacher education. *International Journal of Educational Psychology*, 3(3), 265-286.

Korn, M. A., Woodard, C. R., & Tucker, C. A. (2016). Positive Character Traits of Special

Education Staff: Commonalities and Applications. *International Journal of Special Education*, 31(3), n3.

Martínez-Martí, M., & Ruch, W. (2017). Character strengths predict resilience over and above positive affect, self-efficacy, optimism, social support, self-esteem, and life satisfaction. *The Journal of Positive Psychology*, 12(2), 110-119.

Niemiec, R., Shogren, K., & Wehmeyer, M. (2017). Character strengths and intellectual and developmental disability: A strengths-based approach from positive psychology. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 52(1), 13-25.

Park, N. (2009). *Character Strengths* (VIA). In S., Lopez (ed.), *The encyclopedia of positive psychology*. (pp.135-141), Oxford: Blackwell Publishing Ltd.

Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. (2006). Character strengths in fifty-four nations and the fifty US states. *The journal of positive psychology*, 1(3), 118-129.

Peterson, C., & Seligman, M. (2004). *Character strengths and virtues: A handbook and classification*. American Psychological Association & Oxford University Press, Inc.

Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2014). *Flow* In M. Csikszentmihalyi, (ed.), *Flow and the foundations of positive psychology*. (pp.279-298), New York: Springer Science, Business Media Dordrecht.

Shogren, K., Niemiec, R., Tomasulo, D., & Khamsi, S. (2017). *Character strengths*. In K., Shogren et al. (eds.), *Handbook of positive*

- psychology in intellectual and developmental disabilities (pp. 189-199). Springer, Cham.
- Shogren, K., Wehmeyer, M., Lang, K., Niemiec, R., & Seo, H. (2017). The application of the VIA Classification of Strengths to youth with and without disabilities. *Inclusion*, 5(3), 213-228.
- Smith, B., Ford, C., Erickson, K., & Guzman, A. (2020). The effects of a character strength focused positive psychology course on undergraduate happiness and well-being. *Journal of Happiness Studies*, 1-20.
- Vuorinen, K., Erikivi, A., & Uusitalo-Malmivaara, L. (2019). A character strength intervention in 11 inclusive Finnish classrooms to promote social participation of students with special educational needs. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 19(1), 45-57.
- Wagner, L., Gander, F., Proyer, R., & Ruch, W. (2020). Character strengths and PERMA: Investigating the relationships of character strengths with a multidimensional framework of well-being. *Applied Research in Quality of Life*, 15(2), 307-328.